

50 لِتَابُ الطَّهَّارَةِ بِأَبْ إِزَالَةِ النَّجَّاسَةِ وَبَيَّانَهَا

سامي بن محمد الصقير

بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا وللقارئ والمستمعين. قال الحافظ احمد بن علي بن حجر رحمه الله في كتابه بلوغ المرام وتحت باب ازالة النجاسة وبيانها من كتاب - [00:00:00](#)

الطهارة وعن بالسبح رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يغسل قول جارية ويرش من بول الغلام. اخرجه ابو داود والنسائي وصححه الحاكم. وعن اسماء بنت - [00:00:30](#)

ابي بكر رضي الله عنها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد قال رحمه الله تعالى وعن ابي السمع رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال يغسل من بول - [00:00:50](#) جارية ويرش من بول الغلام. قوله يغسل الغسل جريان الماء على العضو او على الشيء والرش هو النطح. وقوله يغسل من بول الجارية من هنا للسببية يعني بسبب قول الجارية والجارية تطلق على معنيين. المعنى الاول الامة المملوءة - [00:01:10](#) تسمى جارية. والمعنى الثاني الانثى التي دون البلوغ. سواء كانت حرة ام وقول ويرش من بول الغلام. ايضا الغلام يطلق على معنيين على معنى الممنوع يقال غلام فلان يعني مملوكا. ويطلق على الصبي الذي - [00:01:40](#)

البلوغ والمراد هنا بالجارية والغلام المراد بهما من دون البلوغ. يعني الصغير لكن ايد في حديث اخر بانه الذي لم يأكل الطعام. فعلى هذا يكون قوله عليه الصلاة والسلام يغسل من بول الجارية - [00:02:10](#)

ويرش من بول الغلام المراد بذلك الغلام. الذي لم يأكل الطعام كما جاء في الحديث الاخر. فدل هذا الحديث على مسائل منها اولا نجاسة البول. وانه نجس يجب التطهر منه. ومنها ايضا - [00:02:30](#)

التخفيف في نجاسة بول الغلام الذي لم يأكل الطعام. وانه يختفى فيه بالنطح والنذر معناه الرش يعني عن يرش المحل من غير حاجة الى فرك او جلد لكن بشرط انه لم يأكل الطعام. يعني الذي يتغذى على اللبن والحليب. ويستفاد منه ايضا - [00:02:50](#) ان الصبي الذي لم يأكل الطعام كغيرها. بمعنى انه يجب تطهيرها ولا يعفى عن شيء منها لان النبي عليه الصلاة والسلام نص على البول والتنصيص يدل على التخصيص ومن فوائد هذا الحديث ايضا التفريق بين الجارية والغلام في هذه المسألة. اعني في مسألة البول - [00:03:20](#)

وهو ان بول الجارية يجب غسله وبول الغلام يكتفى بنضحه. واختلف العلماء رحمهم الله في الحكمة من التفريق بين بول الجارية وبول الغلام. لما كان بول الجارية يغسل؟ وبول الغلام - [00:03:50](#)

يرش وينضح فقال بعض اهل العلم ان الحكمة تعبدية اي انها لا تعقل والله اعلم لذلك وقال اخرون بل الحكمة معلومة. العلة والحكمة معلومة. واختلفوا في العلة والحكمة. فقال بعض اهل العلم ان العلة في التفريق ان الذكر يفرح به - [00:04:10](#) يفرح به كثيرا ويعمل كثيرا بخلاف الانجى. وحينئذ خفف في نجاسة بوله من باب دافعين المشقة ولما كان فلما كان الغلام يفرح به ابوه او ابواه ويحمل كثيرا بسبب سبب الفرح به خفف ذلك فيما يتعلق بالنجاسة. وهو قال بعض العلماء ان الحكمة من ذلك - [00:04:40](#)

ان بول الغلام يخرج من ثقب ضيق. فينتشر ويتطايرها هنا وها هنا بخلاف بول الجارية فانه يخرج من ثقب واسع ويستقر في مكان واحد غالبا. فروع هذا وهو انتشار بول الغلام واستقرار بول الجارية. فكان في بول الغلام يكتفى بالرش والنطح - [00:05:10](#)

وفي بول الجارية وفي بول الجارية لابد من الغسل. وقال بعض العلماء في الحكمة ان قول الجارية انتن رائحة يعني ان بول الانثى اندن رائحة من الذكر بسبب حرارة الذكر وخفتها في الانثى. فهذا المعنى روعي الامر. فخفف في بول الغلام لقلة - [00:05:40](#)
سكينة رائحته بخلاف بول الجارية. وقال بعض العلماء في في التعليل والحكمة ان الغلام خلق من الماء والطين. لان اصله من لان اصله من الماء والطين الذكر. بخلاف الانثى حصرها من اللحم والدم وهو نجس. فلذلك خفف في طهارة الذكر ولم يخفف في طهارة -

[00:06:10](#)

الانثى وهذا الحكم اعني التفريط بين بول الغلام وبول الجارية هو من المسائل التي يفرق فيها بين احكام الذكر والانثى. واعلم ان احكام الذكر والانثى الاصل انهما سواء. فما ثبت في حق الذكر ثبت في حق الانثى. وما ثبت في حق الانثى ثبت - [00:06:40](#)
في حق الذكر الا بدليل. وقد دلت الدالة على ان الذكر والانثى من حيث الاحكام على ان الاحكام التي تختص بالذكر والانثى تنقسم الى خمسة اقسام. القسم الاول ما يختص - [00:07:10](#)

بالذكر وحده كوجوب الجهاد ووجوب الجمع والجماعات المخاطب بها الذكر دون الاناث. والحكم الثاني او القسم الثاني ما يختص بالاناث. بمعنى انه يكون خاصا ان دون الذكور وذلك كإباحة الذهب. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه - [00:07:30](#)
حرام على ذكور امتي. يعني الذهب حل لاناثها. فالذهب مباح للنساء مطلقا. وكذلك ايضا الحرير يباح للاناث مطلقا ويحرم على الذكور. القسم الثالث ما تزيد فيه انثى على الذكر. وذلك كالكفن عند اكثر العلماء. فان المرأة - [00:08:00](#)
تكفن عند اكثر العلماء بخمسة اثواب. والرجل يكفن في ثلاثة اثواب. كذلك ايضا مما تزيد فيه الانثى من جهة الازار. فانها ترخيها شبرا يعني حتى لو نزل الى الارض. بخلاف - [00:08:30](#)

الذكر فانه مأمور بان لا ينزل ثوبه او قميصه عن الكعب. القسم الرابع ما تكون فيه الانثى على النصف من الذكر. وذلك في مسائل منها اولا الميراث فان ميراث الانثى على النصف من ميراث الذكر. قال الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم - [00:08:50](#)
للذكر مثل حظ الانثيين. ومنها ايضا الدية. فان دية الانثى وعقل الانثى على النصف من عقل الذكر. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام عقل الانثى على النصف من عقل الذكر - [00:09:20](#)

ومنها ايضا الشهادة. فشهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل. قال الله تعالى واستشهدوا من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان. وقال النبي عليه الصلاة والسلام ما رأيت ومن ناقصات عقل ودين اذهب للوبيا الرجل الحازم من احداكن. لما سئل عن نقصان عقلها قال اليس - [00:09:40](#)

شهادة المرأة بنصف شهادة الرجل. ورابعا مما تكون فيه المرأة على النصف من الرجل فان المشروع للانسان اذا اراد ان يهب لاولاده عطية في حال حياته ان اجعل للذكر مثل حظ الانثيين. لانه لا احد اعدل قسمة من الله عز وجل. وقد جعل الله عز - [00:10:10](#)
وجل الارث جعل الارث للذكر مثل حظ الانثيين. خامسا مما تكون فيه المرأة ايضا على من الذكر العتق من حيث الثواب. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا كان - [00:10:40](#)

من اعتق عبدا كان له فكاك من النار. ومن اعتق امتين كانتا فكاك من النار. والحكم السادس مما تفارق مما تكون فيه الانثى على النصف من الذكر الصلاة ووجه ذلك ان اكثر الحيز عند الفقهاء رحمهم الله اكثر الحيز خمسة عشر - [00:11:00](#)
يوما اكثر مدة تعيظ فيها الانثى خمسة عشر يوما. وحينئذ تدعو الصلاة نصف الشهر. فتكون على الانثى من الذكر في هذا الباب. والقسم الخامس من الاقسام التي تفارق فيها التي بين الذكر - [00:11:30](#)

الانثى ما يستوي فيه الذكر والانثى وهو بقية الاحكام. فتبين بهذا ان الذكر والانثى من حيث الاحكام الشرعية على اقسام خمسة. وهي تعجل. بعدها اولا ما يختص بالذكور مثل احكام - [00:11:50](#)
خاصة بالذكر فقط. وجوب الجمع والجماعات والجهاد والولاية والقوامة كل هذا خاص بالذات. طيب الثاني ما يختص بالانثى. يلا شيء حكم خاص بالانثى فقط ها؟ ايش قلت لا هو البول من إباحة الذهب - [00:12:20](#)
الحريم هذا خاص بالانثى. الثالث ما تزيد فيه الانثى على الذكر. وذلك كالكفن الخميس الرابع ما تكون فيه الانثى على النصف من

الذكر وذلك في ست مسائل ما تكون فيه على النصف الارث. الدليل على ان الارث النصف - 00:13:00

يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. نعم. ثانيا الدية. ثالثا الشهادة. رابعا العطية. خامسا العتق من عين الثواب. سادسا

الصلاة والقسم الخامس ما تكون ما يكون فيه الذكر والانثى على حد سواء وهو بقية الاحكام - 00:13:30

ايضا عقيقة نسيناها. صحيح. مما تكون فيه الانثى على النص العقيقة. لقول النبي عليه الصلاة والسلام عن الغلام شاتان فتقول

الاحكام سبعة. نعم احسن الله اليكم. قال الحافظ علينا وعليه رحمة الله وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها - 00:14:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في دم الحيض يصيب الثوم تحط تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه متفق عليه. وعن

ابي هريرة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها - 00:14:40

عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في دم الحيض والحيض دم طبيعة وجبلة يعتاد الانثى في ايام معلومة. فليس مرضا وانما هو

دم طبيعة وجبلة. ولهذا قال النبي - 00:15:00

النبي عليه الصلاة والسلام لعائشة لما حاضت بسلف وحزنت قال ان هذا امر قد كتبه الله على بلاء ادم افعلي ما يفعل الحاج غير الا

تطوفي بالبيت حتى تطهري. واعلم ان الدماء التي - 00:15:20

اخرجوا من الانثى ثلاثة انواع. حيض واستحاضة. ونفاس. فاما الحيض فهو الدم الذي يخرج من الانثى في ايام معلومة. وهو دم

طبيعة وجبلة واما الاستحاضة فهي استمرار خروج الدم من المرأة بحيث لا ينقطع عنها ابدا او ينقطع - 00:15:40

اياما يسيرة. واما النفاس فهو الدم الذي يخرج من الانثى بعد الولادة او مع الولادة او قبلها بيوم او يومين ومعه طلق. فالنفاس الدم

الذي من المرأة مع الولادة او بعدها. او قبلها يعني قبل الولادة بيوم او يومين ومعه طلق - 00:16:10

فاذا لم يكن معه طلق فانه لا لا يعتبر نفاسا. ولا يثبت النفاس الا اذا وضعت المرأة ما تبين فيه خلق انسان فصاعدا. يعني ما تم له نحو

تسعين يوما. فلو وضعت او - 00:16:40

اسقطت جنينا له شهران او له شهران ونصف. فالدم الذي يخرج ليس نفاسه. وانما هو دم فساد الصلاة ولا الصيام من اجله. في هذا

الحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام في دم الحيض تحده - 00:17:00

ثم تقرصه تحده يعني تحكه بظفرها او ما اشبه ذلك ثم تقرصه وهو ذلك باطراف اصابع ثم تقرصه ثم تصلي فيه. بمعنى انها تزيله

بظفرها ثم تدركه باطراف اصابعها مع - 00:17:20

الماء ثم تصلي فيه. قالت اسماء فان لم يذهب الدم فقال يكفيك الماء لا يضرك اثره. فدل هذا الحديث على مسائل منها اولا نجاسة دم

الحيض. وان دم الحيض نجس - 00:17:40

ودم الحيض يتميز عن بقية الدماء التي تخرج من المرأة بثلاثة اوصاف. اولا انه ثخين. ودم الاستحاضة يخون رقيقا. ثانيا ان دم

الحيض اسود ودم الاستحاضة احمر. وثالثا ان دم الحيض منجل من حيث الرائحة - 00:18:00

واما دم الاستحاضة فليس كذلك. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام ان دم الحيض اسود وفي رواية يعرف فعلى رواية يعرف يعني

تعرفه النساء. وعلى رواية يعرف من وهو الرائحة ومنه قول النبي عليه الصلاة والسلام من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يريد -

00:18:30

الا ان يصيب به عرضا من اعراض الدنيا لم يجد عرف الجنة يعني ريحها. ويستفاد من هذا الحديث ايضا ان كل ما يعني استدلال به

العلماء ان كل ما خرج من السبيل او من السبيلين فانه نجس. فكل - 00:19:00

وخارج من السبيلين فانه نجس. هذا هو الاصل. وكل خارج من السبيلين فانه ينقض الوضوء ويستفاد منه ايضا من فوائد الحديث

وجوب تطهير تطهير دم الحيض اذا اصاب لقوله تحده ثم تقرصه ثم تنضحه ثم تصلي فيه. ويستفاد ايضا من الحديث وجوب -

00:19:20

تطهير الثياب التي يصلي فيها الانسان. وان الانسان وانه لا يجوز ان يصلي بثياب فنجاسته فطهارة الثوب شرط من شروط صحة

الصلاة. وقد دل على ذلك ايضا قوله عز وجل وثيابك فطهر على احد التفسيرين في الآية ومن - 00:19:50

الحديث ايضا ان ان الدم النجس اذا غسل ولكن بقي اللون فان بقاء اللون لا يظُر. وهكذا كل النجاسات. فجميع النجاسات اذا ظهرت ولكن بقي شيء من اثرها اما من لونها او من رائحتها لم تذهب او من طعمها اذا كان هناك طعم فان ذلك - [00:20:20](#)

لا يضر بقول النبي عليه الصلاة والسلام يكفيك الماء ولا يضرك اثره. ويستفاد منه ايضا ان المشقة تجلب التيسير. فاذا حصلت المشقة فان التيسير تأتي به الشريعة كما في هذا الحديث. نعم - [00:20:50](#)

احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قالت يا رسول الله فان لم يذهب الدم قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره. اخرجه الترمذي سننه ضعيف. قال الحافظ علينا وعليه رحمة الله باب الوضوء. عن ابي هريرة - [00:21:10](#)

هرارة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بسواك معكم اخرجهم مالك واحمد والنسائي وصححه ابن خزيمة. وعن حمزان ان رحمه الله باب الوضوء - [00:21:40](#)

الوضوء من الوضوءة وهي الحسن والبهاء والجمال. هذا معناه في اللغة الوضوء في اللغة بمعنى النظافة. والبهاء والحسن والجمال. واما شرعا فالوضوء هو التعبد لله عز وجل بغسل الاعضاء الاربعة. على صفة مخصوصة. وهذه الاعضاء الاربعة - [00:22:00](#)

ذكرها الله عز وجل في اية الوضوء في سورة المائدة في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - [00:22:30](#)

فالاعضاء التي الاربعة التي يجب تطهيرها هي الوجه واليدان والرأس والقدمان يأتي بيان ذلك والوضوء فيه فضل عظيم. قد وردت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضيلته ومزيته. ومنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما منكم من احد يصيب الوضوء ثم - [00:22:50](#)

ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء الا خرجت خطاياه حتى تخرج من تحت اظفاره. وقال عليه الصلاة والسلام ايضا من توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة - [00:23:20](#)

لم يخطو خطوة الا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة. الحديث ثم ذكر المؤلف رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لولا - [00:23:40](#)

حرف امتناع لوجود. حرف امتناع بوجود اي انه امتنع امره لوجود المشقة وقوله لولا ان اشق اي اثقل على امتي. وقوله على امتي المراد بالامة هنا امة الاجابة. لان الامة المضافة الى النبي صلى الله عليه وسلم نوعان - [00:24:00](#)

امة دعوة وامة اجابة. فامة الدعوة هم كل من وجهت اليهم دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام منذ بعث الى يوم القيامة. وعلى هذا فاليهود والنصارى والمجوس البوذيين وسائر الكفرة والمشركين كلهم من امة الدعوة. يعني وجهت اليهم الدعوة - [00:24:30](#)

ماذا قال الله؟ قال الله عز وجل عن نبيه عليه الصلاة والسلام في وصفه الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم بالتوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن قال عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول - [00:25:00](#)

الله اليكم جميعا. وقال عليه الصلاة والسلام في علي جابر وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. وقال عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم. والذي نفس محمد بيده - [00:25:20](#)

لا يسمع بي من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بما جئت به الا كان من اصحاب النار فعلى هذا اليهود والنصارى والمجوس والبوذيين وسائر الكفرة والمشركين والموحدين كل - [00:25:40](#)

كلهم موجه اليهم دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام. النوع الثاني من الامة امة الاجابة وهم الذين استجابوا لله وللرسول وامنوا بالله ورسوله وانقادوا له. يقول لولا ان اشق على امتي - [00:26:00](#)

لامرتهم يعني امر الزام بالسواك عند كل وضوء. وفي رواية مع كل وضوء عند كل صلاة فدل هذا الحديث على مسائل منها اولاً شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على امته حيث امتنع من الزامهم بذلك خشية ان يشق عليهم. وهذا - [00:26:20](#)

من اوصافه عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال الله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه فيما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فهو رؤوف رحيم. رأوا كان عليه الصلاة والسلام ايضا رفيقا رحيمًا ودودًا. ولهذا قال مالك ابن حويرث حينما قدم الى

النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:50

مع نحو عشرين سببا قدموا الى الرسول عليه الصلاة والسلام ليتعلموا العلم. قال فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان قد اشتقنا الى اهلينا وكان النبي عليه الصلاة والسلام رفيقا رحيمًا قال - 00:27:20

الى اهليكم فعلموهم وعذبوهم واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم وليؤمكم اكبركم ويستفاد من هذا الحديث ايضا مشروعية السواك. والسواك يراد به ما يتسوق به وهو يطلق اعني السواك يطلق على الفعل وعلى الالة. فيقال سواك لمن تسوك ويقال سواك -

00:27:40

للالة التي يتسوق بها وجمعه جمع سواك سوق ومساويك وهنا لطيفة لبعض الادباء وهي ان بعض الخلفاء سأل من عندهم من الادباء ما جمع مسواك؟ فقال جمعها محاسنك. لم يقل مساويك؟ قال جمعها - 00:28:10

سواك جمع سواك لم يقل جمعها مساويك لئلا يضيف الالاء الى هذا الخليفة بل قال جمعها محاسن فاستحسن هذا ويستفاد ايضا من هذا الحديث مشروعية السواك. وظاهر الحديث ايضا ان السواك - 00:28:40

مشروع في كل وقت. وهو كذلك لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. وقال عامر بن ربيعة رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه - 00:29:00

وسلم ما لا احصي يستاكى. فالسواك مشروع ومسنون في كل وقت. للصائم وغيره. يعود رطب او مندا او يابس لا فرق في ذلك. واما من فرق من العلماء في استحباب السواك وقالوا - 00:29:20

يستحب للصائم بعد قبل الزوال ويكره بعده فهذا لا دليل عليه. والحديث الذي استدلوا به وهو فيروى ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي حديث ضعيف ولا يصح عن الرسول - 00:29:40

عليه الصلاة والسلام فالسواك سنة مؤكدة في كل وقت. ويتأكد في مواضع منها اولا عند الوضوء لقوله عليه الصلاة والسلام لامرتهم بالسواك عند كل وضوء. لكن ما محله في قال بعض العلماء محله قبل الوضوء بمعنى انه يتسوق ثم يتوضأ. وقال اخرون محله عند المظمظة - 00:30:00

فاذا اراد ان يتمضمض فانه يتسوك ثم يتمضمض ليزيل ما خرج من اللسان من وسخ ونحوه والامر في ذلك واسع. فان شاء الانسان تسوك قبل الوضوء وان شاء تسوك عند المظمظة. ومن - 00:30:30

المواضع التي يشرع فيها السواك ايضا عند الصلاة. فرضا كانت ام نفلا. ومنها ايضا عند استيقاظي من النوم في شرع للانسان اذا استيقظ من نومه ان يشو صفاه بالسواك كما في حديث حذيفة رضي الله عنه - 00:30:50

ومنها ايضا عند تغير رائحة الفم. فاذا تغيرت رائحة الفم فيشرع للانسان ان يتسوك لعموم قول النبي عليه الصلاة والسلام السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. ويستفاد منها هذا الحديث ايضا ان الاصل في الامر بالوجوب. فاستدل الاصوليون رحمهم الله بهذا الحديث على ان - 00:31:10

اصل في الامر بالوجوب لقوله لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك. فلولا ان الامر بالوجوب لم يكن في امرهم عليه الصلاة والسلام لم يكن فيه مشقة. لانه اذا كان الامر ليس للوجوب لم يكن فيه - 00:31:40

امرهم به مشقة. نعم. احسن الله اليكم. وعن حمران ان عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء. فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنشق واستنثر. ثم فغسل وجهه ثلاث مرات. ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات. ثم اليسرى مثل ذلك. ثم مسح -

00:32:00

برأسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات. ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا متفق عليه. يقول وعن حمران مولى عثمان - 00:32:30

بعفان الخليفة امير المؤمنين رضي الله عنه انه دعا بوضوء وقد تقدم ان ما كان على وزني فعول فانه للالة. وما كان على وزن فعول فانه للفعل. فهنا دعا بوضوء يعني بماء - 00:32:50

يتوضأ به فغسل كفيه ثلاثا. وانما غسلهما لان الكفين هم الة الوضوء وغسلهما سنة مؤكدة. ولا يجب الا في حال واحدة. وهو للقائم من نوم ليل ناقض للوضوء لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الماء - [00:33:10](#) حتى يغسلها ثلاثا فان احدكم لا يدري اين باتت يده. فغسل كفيه ثلاثا. ثم تمضمض واستنشق ثلاثا تمضمض المضمضة هي ادارة الماء في الفم يعني ان يدير الماء في الفم. قال الفقهاء رحمهم الله وتكفي ادنى ادارة. ثم استنشق والاستنشاق - [00:33:40](#) وجذب الماء الى الانف. والاستنثار اخراجه منه. ثم غسل وجهه رضي الله عنه غسل وجهه ثلاثا والوجه ما تحصل به المواجهة. وحد الوجه الذي يجب غسله من مناوذ شعر الرأس المعتاد. الى من حذر من اللحم - [00:34:10](#)

وزقني طولا ومن الاذن الى الاذن عرضا. وقيل من منحنى الجبهة. هذا الذي يجب قيل من منابك شعر رأس المعتاد وقيل من منحنى الجبهة الى من حذر من اللحيين والذقر طولا - [00:34:40](#)

من الاذن الى الاذن عرضا. هذا هو الوجه الذي يجب غسله. والفم والانف داخل في الوجه ولهذا رضي الله عنه عثمان تمضمض واستنشق ثم مسح رأسه مرة واحدة والسنة في مسح الرأس امران. اولا استيعاب الرأس بالمسح. وثانيا ان يقبل بيديه ويدبر - [00:35:00](#)

فيمسح ويقبل ويدبر لاجل ان لاجل ان يصيب الماء اصول الشعر من مقدم الرأس ومن قفاه. ثم يمسح رأسه مع اذنيه. بحيث يدخل السبابتين في سماخي اذنيه. ويمسح بابعاميه ظاهرهما. ثم غسل - [00:35:30](#) رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك. ثم قال رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا. وقال من توضأ نحو وضوئي هذا - [00:36:00](#)

ثم صلى ركعتين لا يحدث بهما نفسه الا غفر له ما تقدم من ذنبه. فهذا الحديث فيه فوائد متعددة منها اولا جواز الاستعانة بالغير في الطهارة. وان الانسان يجوز ان يستعين بغيره فيما يتعلق بالطهارة. والاستعانة بالغير في الطهارة تنقسم الى - [00:36:20](#) الى ثلاثة اقسام. القسم الاول الاستعانة بالغير في احضار الماء. بان يقول يا فلان احد انظر لي ماء لاتوضأ به كما في هذا الحديث. وهذا جائز. القسم الثاني الاستعانة بغيري في صب الماء عليه بان يقول لغيره اسكب الماء عليه. وهذا ايضا جائز كما في حديث - [00:36:50](#)

من زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما دفع من عرفة الى مزدلفة نزل في شعب فبال وتوضأ وضوءا خفيفا. قال اسامة فكنت انا الذي اصب الماء عليه. فهنا الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:37:20](#) السلام استعان باسامة في صب الماء. القسط الثالث الاستعانة بالغير في افعال طهارة بان يوظفه غيره. بحيث ان هذا الغير يغسل وجهه ويغسل يديه ويغسل رجله ما اشبه ذلك فهذا ان دعت اليه الحاجة كما لو كان الانسان مريضا او مشلولا - [00:37:40](#) لا يستطيع ان يوظف نفسه فلا حرج. واما مع عدم الحاجة فاقل احواله ان يكون مكروها لان الوضوء عبادة والاصل في العبادة ان يباشرها الانسان في نفسه حتى يشعر نفسه بالتعب والتذلل - [00:38:10](#)

والانقياد لله عز وجل. وعلى هذا فالاستعانة بالغير في الطهارة ينقسم الى الاقسام الثلاثة. ما هي؟ نعم. استعانة في احضار الماء استعانة في صب الماء استعانة في افعال الطهارة. وعرفتكم الحكم في كل منها - [00:38:30](#) استفادوا من هذا الحديث ايضا مشروعية المضمضة مشروعية غسل الكفين ثلاثا عند في اول وهذه المشروعية على سبيل الاستحباب. ولا تجب الا فيما اذا قام من نوم الليل نقضي الوضوء كما تقدم. ومنها ايضا مشروعية المضمضة والاستنشاق. لقوله فمضمضة واستنشاق - [00:39:00](#)

وهما واجبان لدخولهما في مسمى الوجه. ولان النبي صلى الله عليه وسلم واظب على المضمضة والاستنشاق. ومن الفوائد الحديث ايضا مشروعية غسل الوجه. وهو واجب بل فرض من فروض الوضوء. ومنها ايضا مشروعية مسح الرأس. لقوله ومسح - [00:39:30](#) براسه ومن فوائد الحديث انه لا تكرار في مسح الرأس. فمسح الرأس يكون مرة واحدة ولا تكرر فيه ومنها ايضا مشروعية غسل القدمين او غسل الرجلين الى الكعبين. لقوله وغسل - [00:40:00](#)

رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك. ومن فوائد الحديث ايضا مشروعية التثريد في الطهارة يعني ان يغسلها ثلاثا. لكن هذا ليس على سبيل الاطلاق. بمعنى اننا لا نقول ان - [00:40:20](#)

غسل الاعضاء ثلاثا افضل مطلقا. بل الافضل انه تارة يغسل اعضاء الطهارة ثلاثا وتارة مرتين وتارة مرة مرة. لاجل ان يقتدي ويهتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. فان يقول عليه الصلاة والسلام ثبت عنه انه توضع مرة مرة ومرتين مرتين وثلاثا ثلاثا -

[00:40:40](#)

ويجوز ان يغسل بعض الاعضاء ثلاثا وبعضها مرتين. بل العضو الواحد يجوز ان يغسل شيئا منه ثلاثا وشيئا منه مرة او مرتين. فيجوز مثلا ان يغسل يده اليمنى ثلاثا. واليسرى مرة - [00:41:10](#)

او مرتين لان الواجب هو المرة وما زاد عليها فهو مستحب. ومن فوائد هذا الحديث ايضا مشروعية التيامن في تطهير مشروعية التيامن في الوضوء. ولكن التيامن يكون فيما فيه في عنوان وهو اليدين والقدمان. واما بقية الاعضاء فلا يقال ان فيها - [00:41:30](#) فمثلا الوجه يغسل مرة واحدة فلا يغسل وجه جهة اليمين ثم جهة اليسار هذا ليس بالسنة السنة في الوجه ان يغسل جميعا. وكذلك ايضا مسح الرأس يمسح جميعا. اما ما فيه يمين وشمال - [00:42:00](#)

قال وهما والقدمان فالسنة ان يبدأ باليمنى قبل اليسرى. لقول هذا الحديث ولحديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في تنعله وترجلي وطموره وفي شأنه كله. ويستفاد من هذا الحديث ايضا الاحتجاج - [00:42:20](#) فعل الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوءي هذا ويستفاد من الحديث مشروعية صلاة ركعتين بعد الوضوء. وان الانسان اذا توطأ فانه - [00:42:50](#)

يشرع له ان يصلي ركعتين سنة الوضوء. ويستفاد من من الحديث ايضا وهو ظاهره انه يجوز ان تفعل هاتين يجوز ان تصلي هاتين الركعتين في اي وقت. لقول النبي عليه الصلاة والسلام من توضأ نحو وضوءي هذا ثم صلى ركعتين الى اخر الحديث فظاهره صلى - [00:43:10](#)

في اي وقت من الاوقات. ويستفاد ايضا من هذا الحديث فضيلة حضور القلب والخشوع في الصلاة لقوله لا يحدث بهما نفسه. من فوائد هذا الحديث ايضا ان التعليم بالفعل ابلغ من التعليم بالقول. لان عثمان رضي الله عنه علم - [00:43:40](#) عمران وغيره علمه صفة الوضوء بالفعل لا بالقول. والتعليم الفعلي ابلغ من التعليم القولي طيب الامر الاول انه ارسخ في الذهن وثانيا انه ايضا اقرب الى الفهم لانك لو قلت لانسان ما دام تتممض وتستنشق ربما لا يعرف ما هي المظمطة وما هي الاستنشاق لكن اذا - [00:44:10](#)

عند ذلك امامه عرف. وفي هذا الحديث ايضا فائدة مهمة وهي جواز فعل العبادة بقصد وان الانسان يجوز ان يفعل العبادة قاصدا التعليم. ومنها ايضا ان من فعل عبادة قاصدا التعليم لم ينقص اجره. بل يحصل على اجرين. اجر الصلاة واجر التعليم - [00:44:40](#) فلو ان شخصا مثلا قال لشيء اخر اريد ان اعرف صفة صلاتي صفة الصلاة فصل ركعتين لاجل ان يعلي الله ولاجل ان يعلم هذا الشخص فانه يحصل على اجرين. على - [00:45:10](#)

الصلاة وعلى اجر التعليم. نعم. احسن الله اليكم وعن علي رضي الله عنه في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال ومسح برأسه واحدة اخرجه رواه ابو داود. نعم هذا الحديث حديث علي في قوله ومسح برأسه واحدة فيه دليل على ان المسح لا يكرر - [00:45:30](#)

وهكذا كل ممسوح. فالقاعدة ان كل ممسوح لا تكرر فيه. فالمسح على الخفين مرة واحدة والمسح على الرأس يكون مرة واحدة. والمسح على الجبيرة يكون مرة واحدة. فكل فانه لا يكرر. بمعنى انك لا تمسح مرتين او ثلاثا وانما تمسح مرة واحدة. فاذا اردت ان تمسح - [00:46:00](#)

الخفين فالمسح يكون مرة واحدة. واذا اردت ان تمسح رأسك المسح يكون مرة واحدة. واذا اردت ان تمسح على جرح او جبيرة فالمسح ايضا يكون مرة واحدة. ومن ثم قال الفقهاء رحمهم الله لا تكرر في - [00:46:30](#)

ممسوح يعني ان الممسوح لا يكرر. ووجه ذلك ان العضو الممسوح خفف من حيث الكيد يعني من حيث كيفية التطهير فناسب ان يخفف ايضا من حيث الكمية. نعم احسن الله اليكم. وعن عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه. في في صفة الوضوء قال ومسح صلى الله - [00:46:50](#)

عليه وسلم برأسه فاقبل بيديه وادبر. متفق عليه. وفي لفظ بدأ بمقدم بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه. ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه. نعم هذا الحديث حديث عبد الله بن زيد - [00:47:20](#)

فيه بيان صفة مسح الرأس. وانه يبدأ بمقدم الرأس. هكذا فيقبل ويدبر. يمسح ثم ارجع لاجل ان نصيب الماء او البلل مقدم الرأس ومؤخره. لانه لو مسح هكذا سوف يصيب المسح اصول المقدم دون دون القفا. لكن اذا اقبل وادبر فان - [00:47:40](#) المسح والبلل يصيب مقدم الرأس ويصيب قفاه. وعلى هذا فالصفة المستحبة في مسح الرأس ان يقبل بيديه ويدبر بادئا من مقدم الرأس الى القفا. ولو انه مسح مرة واحدة كفاه - [00:48:10](#)

ولو مسح بيد واحدة كفاه. لكن السنة ان يكون المسخ باليدين كما ورد في هذا الحديث. نعم احسن الله اليكم وعن عبد الله بن عبد رضي الله عنهما في صفة الوضوء قالت ثم ما - [00:48:30](#)

صلى الله عليه وسلم برأسه وادخل اصبعيه السبابة السباحتين في اذنيه ومسح بابهامين فيه ظاهر اذنيه اخرج اخرجه ابو داود والنسائي وصححه ابن حبان. وصححه ابن خزيمة. هذا الحديث فيه بيان صفة - [00:48:50](#)

مسح اذنيه وذلك بان يدخل اصبعه او اصبعيه السبابة وهذا الاصبع الذي يلي الابعاد يسمى سبابة ويسمى سباحة. فهو يستعمل في الخير والشر. يسمى سباحة لانه يسبح به الله عز وجل. فتقول لا اله الا الله سبحانه الله ونحو ذلك. ويسمى سبابة - [00:49:10](#) قالوا لانه يشار به عند السب والشتم. فيقول انت الذي فعلت انت اللي كذا كذا. فهو يستعمل في الخير والشر يقول ادخل اصبعه السبابتين او السباعتين في سماخي اذنيه يعني في الثقب ويمسح بابعامه - [00:49:40](#)

ظاهرها هذه هي الصفة المستحبة في مسح الاذنين. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قضى احدكم من منامه فليستنثر ثلاثا. فان الشيطان يبيت على خيشوبه. متفق عليه. نعم يقول - [00:50:00](#) عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استيقظ احدكم من نومه وظاهر قول من نومه يعم ما لو كان النوم ليلا ام جهارا؟ فليستنثر ثلاثا ولا استنفر الا بعد استنشاق - [00:50:30](#)

فان احد فان الشيطان يبيت على خيشومه. وهذا خبر من النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق من اخبار الغيب. فدل هذا الحديث على مسائل منها اولا وجوب ثلاثا لمن استيقظ من النوم. لقوله فليستنذر وهذا امر والاصل في الامر الوجوب. واذا - [00:50:50](#)

تري الاسلام واذا استنثر الانسان في الوضوء ثلاثا كفاه ان ان يستنثر استنفر مستقلا بمعنى ان الانسان لو استيقظ من نومه ثم توضأ واستنثر ثلاثا كان ممثلا لما جاء في الحديث - [00:51:20](#)

هذا الحديث ايضا دليل على تسلط الشيطان على بني ادم. والشيطان يتسلط على بني ادم تسلطا حسيا وتسلطا معنويا. قال الله عز وجل الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. كذلك ايضا يتسلط تسلطا معنويا - [00:51:40](#) فان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وذلك بالسوسة والاز حيث يؤز الانسان ويحثه على مخالفة امر الله تعالى. قال الله تعالى لم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا تتبعهم الشيطان - [00:52:10](#)

جعل الله عز وجل له القدرة على التسلط على بني ادم. فاعطاه سبحانه وتعالى من القدرة ومن السلطة ما يتمكن فيه من التسلط على بني ادم. ولكن هذا التسلط يدفع بما - [00:52:40](#)

جاءت به السنة وما جاء به القرآن من الاوراد والاذكار الشرعية. فالشيطان يكون طرده بالاستعاذة بالله عز وجل من الشيطان الرجيم. قال الله عز وجل واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله - [00:53:00](#)

وقال النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ اية الكرسي في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا شيطان حتى يصبح. فعلى الانسان ان

يحرص على التحصن من سواء من شياطين الانس والجن. لان الشيطنة تكون من الانس وتكون من الجن. شياطين الانس -

[00:53:20](#)

والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. بل يكون بل قد يكون تسلط واغواء شياطين الانس ابلغ من شياطين الجن. فعلى

المرء ان يحرص على التحصن. ودفع كيد الشيطان - [00:53:50](#)

شرعه الله عز وجل من الذكر. والشيطان انما يأتي الى القلب الغافل. الذي لم يعمر بذكر الله تعالى اما القلوب التي تعمر بذكر الله

وبطاعته وتعمر بالعلم النافع فان الشيطان - [00:54:10](#)

يهرب منها ويبعد عنها. ولذلك ذكروا ان اعوان الشيطان جاءوا اليه وقالوا له ما بالك يقصدون الشيطان الاكبر؟ ما بالك تفرح بموت

العالم ولا تفرحوا بموت العابد هم يظنون ان العابد الذي انقطع للعبادة والتسلط انه افضل من العالم فقالوا - [00:54:30](#)

ماذا انت اذا مات العالم تفرح؟ واذا مات العابد لا تفرح. فاراد ان يبين لهم ان خطر العالم عليه اشد من خطر العابد. فقال لهم اذهبوا

الى العابد الفلاني في صومعته. واسألوه وقولوا له - [00:55:00](#)

هل يقدر الله عز وجل ان يجعل السماوات والارض في بيضة؟ يجعل السماوات والارض في بيضة فذهبوا الى العابد في مكان عبادته

وقالوا ايها العابد نسألك هل يقدر الله عز - [00:55:20](#)

عز وجل ان يجعل السماوات والارض في بيضة؟ قال ابد ما ما يمكن هذا مستحيل ولا يمكن سأنكر قدرة الله فذهبوا الى العالم وقالوا

ايها العالم هل يقدر الله عز وجل ان يجعل السماوات والارض - [00:55:40](#)

في بيضة قال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فاما ان تصغر السماوات والارض حتى تكون في البيضة واما ان تذكر

البيضة حتى تكون حتى تتسع للسماوات والارض - [00:56:00](#)

الى الشيطان وقالوا الان عرفنا الامر يعني كيف انك تفرح بموت العالم ولا بموت العابد. فالمهم ان هذا الحديث يدل على ان الشيطان

يتسلط على بني ادم وفيهما ساق المؤلف - [00:56:20](#)

الحديث من اجله وهو مشروعية الاستنذار ثلاثا. لمن استيقظ من النوم وقد علل ذلك النبي عليه الصلاة والسلام بان الشيطان يبيت

على خيشومه فربما عبث به اثناء نومه. نعم احسن الله اليكم. وعنه رضي الله عنه انه قال اسئلة - [00:56:40](#)

عندما يسألون يقول صلوا لا وبعد الصلاة وجد على لباسه مذي. هل يعيد الصلاة؟ الجواب لا يعيد الصلاة. الانسان اذا صلى ثم وجد

على ثوبه نجاسة. فصلاته صحيحة ولا يؤمر ان يعيد الصلاة. حتى لو كان - [00:57:10](#)

لقد علم بها قبل الصلاة لكن نسيها او جهلها فانه لا اعادة عليه. متى يعيد؟ يعيد اذا علم بالنجاسة في اثناء الصلاة. حيث رأى مثلا على

ثوبه نجاسة فحينئذ يجب ان يزيل النجاسة ان تمكن او ان يقطع - [00:57:40](#)

صلاته ويطهر. اما اذا رآها بعد ذلك فلا حرج. يعني فصلاته صحيحة. يقول حكم بل بل البلغم الصائم بل النخامة ذكر الفقهاء انه مكروه

للصائم وغيره لانها مستقذرة. فبلغ مكروه لكنه لا يفطر الصائم لانه لم يدخل شيئا خارجيا الى جوفه. يقول - [00:58:00](#)

يؤثر في صحة الصوم؟ الجواب لا يؤثر. ولو خرج منه مليء لم يضره حتى لو كان من فعله بحيث تفكر او فكر وحصل منه مذي. الذي

يفطر الصائم هو خروج المني باختيار منه. فمتى - [00:58:30](#)

انزل منيا باختيار منه فانه يفطر. اما لو نزل المني من الصائم وهو نائم باحتلام. او بغير في شعور فلا يضر صوما. يقول هل يجوز مد

الرجلين تجاه الكعبة عند الاحساس بالالم؟ الجواب لا بأس - [00:58:50](#)

فلا حرج على الانسان ان يمد رجليه نحو الكعبة. لانه ليس هناك دليل يمنع من ذلك. واما ما ورد في بعض بعض الآثار من النهي وكذلك

في بعض الاحاديث من من ان النظر الى الكعبة عبادة فهي احاديث ضعيفة لا تصح - [00:59:10](#)

قلتم ان المني لا ينقض الوضوء ويوجب الغسل. لم نقل لا ينقض الوضوء. علمني يوجب الغسل لكنه طاهر. وكل كل ما اوجب غسلا

اوجب وضوءا. كل شيء يوجب الغسل فانه يوجب الوضوء. وليس كل شيء يوجب الوضوء - [00:59:30](#)

توجب الغسل يقول سمعت فتوى ان تقولوا ان الصلاة في مكة في غير المسجد الحرام ليست بمئة الف صلاة الا اذا اتصلت الصفوف

هل هذا صحيح؟ نعم صحيح فالذي فالصلاة في المسجد الحرام خير من مئة الف صلاة. والصلاة خارج المسجد الحرام فيها ثواب على القول الراجح - [00:59:50](#)

لكنها لا تكون بهذا الثواب اما الصلاة خارج المسجد فاذا كان يصلي مع الامام واتصلت فانه ينال هذا الثواب. يقول في اي اذان ينبغي ان يقول الصلاة خير من النوم. في اذان الفجر الثاني. يقول الصلاة خير من النوم. ولهذا علمه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:20](#)

فقال ان بلالا يؤذن بليل علمه ابن ام مكتوم. وقال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر. وفي رواية حتى يقال له اصبحت اصبحت - [01:00:50](#)

كيف يسمى من يتوضأ في الحمام؟ لا حاجة للتسمية. اقول التسمية على القول الراجح سنة وليست بواجبة فلو تركها حتى عمدا فطهرته صحيحة. يقول ما حكم نزول قطرات بول - [01:01:10](#)
بعد الوضوء في وقت الصلاة. نعم الذي ينزل معه قطرات من البول اما ان يكون هذا معه على سبيل الدوام. يعني دائما تنزل معه هذه القطرات. فهذا حكمه حكم من كان حدثه دائما. بمعنى انه اذا توطأ - [01:01:30](#)
مستنجى يتحفظ يعني يضع ما يمنع وصول البول الى ملابسه. ثم لا يضره ما خرج منه بعد ذلك ولو كان في الصلاة. واما اذا كان ولا ينتقض وضوءه ايضا بذلك. واما اذا كان هذا ليس - [01:01:50](#)

دائما وانما احيانا فاذا حصل منهم في وقت الصلاة فانه يقطع الصلاة ويعيد الوضوء والطهارة يقول ما هو افضل للمرأة؟ الصلاة في بيت في الفندق ام في المسجد الحرام؟ النبي عليه الصلاة والسلام اجاب عن هذا - [01:02:10](#)
فأخبر عليه الصلاة والسلام ان صلاة المرأة في بيتها افضل قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن. فالمرأة اذا صلت في بيتها خير لها من انف. انت اذا صلت في - [01:02:30](#)

المسجد الحرام يقول آآ لدي اخي مريض اسمه حمزة ادعو له حفظكم الله. نسأل الله اسأل الله العظيم اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفي اخاك يا حمزة وجميع مرضى المسلمين انه جواد كريم. يقول هل انا زائر لمدة قصيرة - [01:02:50](#)
هل الاولى الاعتناء بحلق العلم او بالطواف؟ الجواب بحلق العلم لان الطواف فيه زحام شديد تضيق على الناس وربما انهم نسكا واجبا فعليك بالعلم وحضور وحلق العلم. والعلم كما قال الامام احمد رحمه الله - [01:03:20](#)
العلم لا يعدله شيء لمصلحة نيته. ليس هناك شيء بعد الفرائض احب الى الله عز وجل. وافضل من العلم الشرعي. لا يوجد شيء لو ان انسانا اراد ان يصوم ان يقوم الليل وان - [01:03:40](#)

تصوم النهار واخر يحضر العلم وحلق العلم الذي يحضر حلق العلم افضل من هذا. ليش؟ لماذا نقول لان العلم نفعه متعدد. انت حينما تتعلم تعلم دفة. ترفع الجهل عن نفسك - [01:04:00](#)
عن غيرك. اما صلاتك بالليل وصيامك بالنهار من الذي ينتفع به؟ انت فقط العلم العلم لا يعدل شيء بل هو في الواقع ايها الاخوة نوع من الجهاد في سبيل الله. ولهذا قال الله عز وجل - [01:04:20](#)
يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين - [01:04:40](#)